الهيبرتكست هو التعبير الوصفي لأحدث أشكال الكتابة الإلكترونية وهو يشكل نصًا إلكترونيًا يرتبط بنصوص أخرى عن طريق روابط داخل النص، والكلمة يمكن ترجمتها حرفيا النص الفائق)، ومن ثم أثرنا كتابتها بالحروف العربية كما تنطق في لغتها الأصلية، ويثير الانتشار الواسع الكلمة الإلكترونية والشاشة على حساب الكلمة المطبوعة والورق قضية النص hypertext" الإلكتروني، وإمكان اختفاء النص المطبوع باعتباره مرحلة من مراحل تكنولوجيا لا يمكن لها الخلود، مثلما كنا نتصور فهل يمكن أن يتعرض الكتاب المطبوع ؟ لنبدأ قصة الكتابة . من البداية حتى تستطيع فهم قضيتنا، فقد كانت اللغة الشفهية أولى وسائل الاتصال الفعالة بين ا واختصرت بإمكاناتها الداخلية الهائلة زمن التعبير وأمدته بدقة لم تكن ممكنة من دونها، في هذه اللغة ولدت المعرفة الإنسانية كلها : الأساطير، إلا أن الكلام المتطرق المولود في الصوت والحادث في الزمن لا يمكن أن يحفظ لنا خبرة كما هي، كما أنه ومن ثم جاءت الكتابة وا الطباعة، والحاسوب والكتابة الإلكترونية كتكنولوجيا اخترعها الستينيات من ! 9 البشر لم يكن قادرا على الانتقال الحر في الزمان والمكان الإنسان في محاولة لتخزين الكلمة وضمان سهولة نقلها في المكان والاحتفاظ بها ومن ثم استعادتها في أي وقت على أن هذه التقنيات التي ـ تتعامل مع المعرفة العقلية تعبيرا وتخزينا وتنظيمًا، وتداولا مارست ولا تزال تمارس تأثيرا جذريا على العقل نفسه، فعلى سبيل المثال ومنذ القرن العشرين درس كثير من ا الباحثين تأثير الكتابة النسخية والطباعة على عقل الإنسان وديناميته النفسية، ومن ثم : ثم تأثير ذلك على تصوره لذاته وعلاقته بالكون والآخرين وبالتالي على تـ تصوره العقيدي أن علاقتنا مع الكتابة على الأوراق علاقة حميمة، فنحن الذين نخلق في تصوير الحروف الكلمات المكتوبة، بل إن عملية تعليم الكتابة ذاتها هي في الحقيقة الحرية والمقابلة التوظيف الاعلامية الزراعة التحفين في الصويرة كتابه الشفاهية أن هذه البسيطة في ظاهرها عبرت الوعي الإنساني كما لم يغيره أي اختراع آخر، فقد حولت الكلمة المنطوقة ـ المسموعة والحادثة في الزمان إلى كلمة مرئية محصورة في المكان، أي أنها حوا حولت المعرفة العقلية إلى شكل مادي هو الكلمات المكتوبة، ليس هذا : فقط بل إن الكلمة المكتوبة غير . قابلة للدحض أو المساءلة يقول أونج : . وليس ثمة طريقة مباشرة لدحض النص حتى بعد التقليد الكامل للكتاب، يظل النص يقول ما قاله من . ويرى والشر والتر . أسباب شيوع عبارة "الكتاب يقول" يعني أن القول وعلى النقيض من الكلمة المكتوبة، فإن الكلمة الإلكترونية digital .صحيح، وهو أيضا أحد الأسباب التي من أجلها أحرقت الكتب ليس لها وجود مادي، فما يظهر على الشاشة هو التعبير الافتراضي لاستدعاء المناظر الرقمي الكاتب إلى الكمبيوتر، والقارئ من الشاشة يدرك أنه ليس أمام كلمات مادية حقيقية مثل النص المكتوب أو المطبوع بل انه امام حزم ! م حزم الكترونية تندفع . من أنبوب الكاثود القابع خلف الشاشة لكي تشكل على سطحها خيالات تشبه تشبه الكلمات، سواء على الكهربائي عن ! الممغنطة أو ا حتى تختفي الكلمات . ولا يمكن استعادتها وحتى لو أراد : و آراد تخزينها، ذلك يتم يتم بشكل رقمي أيضا، سـ الجهاز حتى تختفي المناظر ، وما إن يفصل التيار على الاقراص عنصر أو الضوئية، فهذه الوسائط) : لا تخزن كلمات وإنما تخزن . ا، والنتيجة والنتيجة النهائية النهائية ا أن الكلمة الإلكترونية فاقدة : الثبات والاستقرار الذي كان للكتابة النسخية والطباعة، وبالتالي فإن لمعرفة المستسقاة منها متطايرة وفاقدة لعنصر اليقين،

Summarized by © lakhasly.com